

المجلس المحلي لاتحاد الجمعيات والروابط العربية برلين - براندنبورج

Landesverband Deutsch - Arabischer Vereine

Berlin/Brandenburg

ميثاق عمل مشترك

نحن الجمعيات العربية المتواجدة في برلين/ براندنبورج، المنسقة مع اتحاد الجاليات العربية في ألمانيا وهي: - الجالية الأردنية، الجمعية الخيرية التونسية "القطرة"، حمورابي - الملتقى الثقافي العراقي، الرابطة اللبنانية، جمعية الصداقة الألمانية - المصرية في برلين، منتدى الثقافة العربية في برلين.

انطلاقاً من شعورنا بالمسؤولية إزاء قضايانا الوطنية ودفاعنا عن حضارتنا وثقافتنا العريبتين، عقدنا بيننا، بعد حوار مستفيض " ميثاق عمل مشترك " يتناسب مع طموحاتنا على المستويين الثقافي والاجتماعي بعيداً عن الانتماءات الحزبية ودائرة الولاءات السياسية والطائفية الضيقة، وبالشكل الذي يجد فيه أبناء الجالية العربية نفعاً.

ونحن إذ نؤكد على أن طبيعة عملنا المشترك هو " اتفاق أخلاقي طوعي" يميل في إطاره العام إلى تحقيق كل الأهداف المتفق عليها بشكل جماعي وتحت ما يعرف بوحدة القرار دون التفرد أو التسلط أو التمييز. نعتبر مسألة الالتزام بالقرارات المتفق عليها واجب على قدر من الأهمية. كما نؤكد على أن منهج عملنا يتمحور بالأساس في المجالات التالية:

- الثقافة والفنون
- النشاط الاجتماعي
- الشأن الإعلامي

كما نؤكد عزمنا للعمل على وضع آلية يسيرة لتأسيس نواة تجمع " لوبي" عربي قادر على مواجهة التحديات التي تعاني منها مجتمعاتنا العربية كما يعاني منها أبناء الجالية العربية في المهجر، الأمر الذي يتطلب وضع خطة عمل مشترك وفق ضوابط متوازنة لتحقيق هذا الهدف.

إننا نرى أنه من الضروري بمكان التأكيد على أهمية توسيع دائرة الحوار بين الثقافات والجاليات المختلفة الأعراق والديانات وتفعيل ثقافة الانتماء والاندماج بشكل صحيح، ينسجم مع مقتضيات العصر ومتطلبات الحياة لاسيما في المهجر.

إن تحقيق كل ما جاءت به هذه الوثيقة من أهداف سامية يتطلب، وضع برنامج سنوي شامل توزع عائداته وتكاليفه بالتساوي على الموقعين على هذا الميثاق، على أن تؤخذ الإمكانيات المادية والعملية لكل طرف بنظر الاعتبار، ويعتبر إقرار البرنامج منتهاً برجوع كل طرف إلى جمعياته لمناقشة بنوده التالية:

- السعي إلى تأسيس مقر دائم مشترك، يتضمن مكتبة عربية.
- إصدار فلاير " كراس تعريفي " ونشرة على الإنترنت.
- إقامة قدر المستطاع، الندوات الفكرية والعلمية والفنية.

- تنظيم المهرجانات السينمائية والمسرحية والموسيقية وإقامة المعارض بمختلف أشكالها.
- السعي لإنشاء منتخب رياضي عربي.
- تنظيم تبادل الرحلات مع البلدان العربية وبالعكس.
- التعاون مع منظمات المجتمع المدني في العالم العربي.
- توثيق العلاقة مع الجانب الألماني الرسمي وغير الرسمي.
- ما ترى فيه المجموعة لاحقاً من أهمية.

أننا نؤكد على أن اتفاقنا هذا إنما تكلل بالنجاح كونه يستند إلى خلفية لم تكن بمعزل عن تجارب مريرة سلبية كانت أم ايجابية، مررنا بها ونعرف تأثيراتها. بيد أن الحرص والمثابرة والتحلي بالمسؤولية، هو الذي جعل من هذا المشروع المتواضع بمنهجه وعروضه وأسلوب مبادئه، إنما معيار وزنه وقيمه الفكرية والأخلاقية، لان يكون حافزاً للإصرار والإجماع عليه.

إن انضمام أي تجمع عربي على ساحة برلين/ براندنبورج للمجلس مستقبلاً، لا يتم إلا عن طريق تقديم طلب خطي وبالحصول على موافقة جميع أعضاء المجلس المحلي بعد دراسة دقيقة تستند لشروط متفق عليها بين الأطراف المؤسسة، أهمها بنود لائحة الضوابط الإدارية.

يستند الميثاق هذا في إطاره العام إلى ملاحق تنظيمية واضحة، اتفق رؤساء المنظمات المؤسسة عليها بالإجماع. تؤكد على شكل العلاقة كما ترسم طبيعة العمل وإدارة مساره في المجالين العام والخاص وهي الملاحق التالية:—

- (1) ضوابط إدارية عامة.
- (2) خطة العمل في المجالات التي جاءت بها هذه الوثيقة.
- (3) البرنامج المفصل.

الموقعون على الميثاق:

- الجالية الأردنية / السيد حمزة المدلل
Jordanische Gemeinde e.V.

- الجمعية الخيرية التونسية - القنطرة / السيد عز الدين ناجي
Tunesischer Unterstützungsverein „ El Kantara“ e.V

- الرابطة اللبنانية / السيد محمد خزام
Deutsch-Libanesische Gemeinde e.V.

- جمعية الصداقة الألمانية - المصرية - برلين / السيد محمد سامح الناقوري
Gesellschaft für Deutsch-Ägyptische Freundschaft Berlin e.V.

- منتدى الثقافة العربية في برلين/ السيد د. بهاء الخيلاني
Forum Arabischer Kultur in Berlin e.V.

أقر في 12 كانون أول / ديسمبر 2006

وقع في برلين يوم - 19 أيار/ مايو 2007